

سجود التلاوة وسجود الشكر - المحاضرة 7 - الفقه - المستوى

الثاني 2() - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحباً بكم طلاب العلم في اكااديمية زاد في دورتها الثانية انتم في المستوى الثاني. مرحباً بكم في هذا اللقاء السابع - [00:00:51](#)

الذي نتذكر فيه وايكم ونتدارس احكام سجود التلاوة وسجود الشكر وكنا فيما مضى قد ذكرنا شيئاً من احكام وجود السهو ايها الاخوة والاخوات السجود السهو اي الذي بسبب السهو وسجود التلاوة اي بسبب التلاوة - [00:01:06](#)

وسجود الشكر اي بسبب وجود نعمة يسود عندها المرء او اندفاع نقمة يسود لها المرء ايها الاخوة والاخوات تكلمنا في اللقاء السابق عن سجود السهو وذكرنا ان السهو اذا حصل في الصلاة - [00:01:30](#)

اما ان يكون عن زيادة واما ان يكون عن نقص واما ان يكون عن وذكرنا احكام ذلك وقلنا ان من ترك ركناً لابد ان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من ترك واجبا جبره بسجود السهو - [00:01:47](#)

ومن ترك سنة هل يسود للسهو هذه مسألة ذكرها العلماء رحمهم الله فان من اهل العلم من قال اذا ترك المرء سنة يسود للسهو ومن قائل لا يسدل السهو مفصل في المسألة - [00:02:06](#)

وقال اذا ترك المسلم سنة اعتاد فعلها فانه يسود للسهو وان لم يترك سنة اعتاد فعلها فلا يسجد للسهو لو اردنا ان نتأمل ايها الاخوة هذه المسألة لقلنا بان السجود زيادة في الصلاة - [00:02:25](#)

وازدباد في الصلاة نحتاج الى دليل ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في الصلاة الا لترك واجب او للزيادة وارشد النبي صلى الله عليه وسلم للسجود لاجل الشك - [00:02:46](#)

وما يفعل المصلي وعليه فان من ترك سنة لا يشرع له ان يسجد للسهو سواء كان معتاداً لفعلها نعم لم يكن معتاداً لفعلها ذلك لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:03:04](#)

ولو قيل بسجود السهو لترك السنة لزم كل مصل ان يسود للسهو في كل صلاة فانه من منا اليوم يتم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم التامة الكاملة - [00:03:24](#)

ولو قيل بذلك ان يصدر السهو كله آآ مصل وهذا القول نعزمه لا يقول به قائل من هنا ايها الاخوة نقول ان سد السهو لا يتعدى به ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

ثمة مسألة اذا قام الامام في سجود اذا قام المسبوق اذا كان المرء مسبوقاً وصلى مع امامه وسجد الامام بعد السلام ذكرنا ان السجود اما ان يكون قبل السلام واما ان يكون بعد السلام - [00:04:03](#)

اذا كان السجود بعد الصلاة المأموم اما ان يكون مسبوقاً واما ان يكون غير مسبوق وان كان المأموم غير مسبوق وقد ادرك الصلاة من اولها مع امامه فان الامر واضح بين - [00:04:21](#)

فان الامام اذا سجد يسود للسهو مع الامام واما اذا كان المرء مسبوقاً فانه لا يخلو من حالين اما ان يسجد الامام السهو وهذا المأموم

لم يقيم بعد ما زال جالسا - 00:04:38

وهنا له ان يسود مع امامه ويتم بعد سجود السهو مع الامام ما بقي له من الصلاة وله ان يقوم ويأتي بسجود السهو بعد الصلاة بسلام

الامام انفصل عن متابعة الامام - 00:04:58

اما اذا قام المأموم لقضاء ما فاتته فانه لا يجوز له ان يرجع ويسجد مع الامام للسهو لانه قد قام الى ركن من اركان الصلاة وسيرجع الى

واجب والقاعدة انه لا يرجع من ركن الى واجب - 00:05:17

ولذلك اذا ترك المصلي التشهد الاول فانه لا يخرج من احوال اما ان يتذكر قبل ان يستتم قائما اي حالة ارادة القيام في هذه الحال

يجب عليه الرجوع لانه تذكر - 00:05:39

الواجب وينبغي له ان يأتي بهذا الواجب واما ان يتذكر بعد ان يستتم قائما وهنا يحرم عليه الرجوع ذلك انه قد شرع في الركن وهو

القيام من باب اولى اذا شرع في قراءة الفاتحة - 00:05:59

ولو رجع وهو عالم بالحكم على وش العمد اين العلماء يبتلون صلاته لانه عاد من ركن الى واجب لاجل هذا ايها الاخوة جرى التنبيه

على هذه المسألة وكيف ينبه الامام - 00:06:19

على السهو في صلاة ينبه الامام على السهو في صلاته من الرجال بقولهم سبحان الله ومن النساء بالتصفيق تصفق المرأة انضربت كفا

على كف او ضربت ظهر كفها الاول على باطن كفها الثاني - 00:06:38

كل ذلك سائغ هكذا او هكذا وكل ذلك من الشريعة حرصا على عدم توسع المرأة في حديث الرجال ففي هذه الصلاة شرع للمرأة ان

تنبه بالتصفيق لا بالكلام اما الرجال فيسبحون - 00:06:58

فاذا نبه الامام بالتسبيح فلم ينتبه ماذا يصنع المأموم هذا امام ترك الركوع وهوى الى السجود وقال مأمومون سبحان الله ولم ينتبه

جلس وقالوا سبحان الله سجد قالوا سبحان الله قام - 00:07:17

وكلما نبهوه اتى بفعل ليس هو المراد ماذا يصنعون العلماء ينبهونه باية القرآن ويقول قائل من المصلين واركعوا مع الراكعين واذا

فعلوا ذلك فان صلاة المأموم لا تبطل. لماذا لانه اتى باية من القرآن في الصلاة - 00:07:41

وهذا ذكر مشروع في الصلاة والامام ينتبه اما اذا لم ينتبه الامام حتى مع قولهم واركعوا مع الراكعين لتنبيهه باية فانه يجوز لاحد

المأمومين ان يتكلم وان يقول له تركت الركوع - 00:08:06

اركع ذلك انه في هذه الحال يصلح صلاة الجميع واختلف العلماء في حكم هذا المتكلم هل تبطل صلاته ام انها لا تبطل فبعض العلماء

يقول لا تبطل لانه تكلم لمصلحة الصلاة - 00:08:28

كما حصل في سهو النبي صلى الله عليه وسلم فانه كلم الصحابة وكلموه ثم عاد واتم صلاته وكان هذا الكلام لمصلحة الصلاة ومن قائل

بل تبطل ويستأنف الصلاة من جديد يعني يبتدأ من جديد - 00:08:50

وهذي المسألة قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله مما استخير الله فيه يعني في الترجيح على كل ان ينبه بالقول جائز والخلاف في

استئناف الصلاة عدم استئنافها خلاف قوي في هذه الجملة - 00:09:08

ان ابين لكم هذه المسائل مهمة من احكام سدود السهو وبعد فاصل يسير باذن الله ساخبركم عن احكام سجودي التلاوة انتظرونا بارك

الله فيكم تم احكام هذا السجود العبادة العظيمة الجليلة - 00:09:29

ونحن بانتظاركم في القرآن خمس عشرة اية هي موضع لسجود التلاوة. تمر بنا اثناء تلاوة القرآن او استماعه في الصلاة او خارجها.

فما الاحكام المتعلقة بها وماذا نقول فيها؟ وهل يشترط لها الطهارة واستقبال القبلة ام لا؟ اتفق العلماء على مشروعية سجود التلاوة -

00:09:48

في الصلاة وخارجها. فعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول

قل يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فابيت. فلي النار. وسجود التلاوة مستحبة - 00:10:22

حب وليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم تركه احيانا. وصفته ان يكبر عند السجود ثم يرفع من غير تكبير لا يتشهد ولا

يسلم. فاذا كان في الصلاة فانه يكبر عند الرفع منه. ويقول في سجوده ما يقوله في سجود الصلاة - [00:10:42](#)

وسواء فيه التسبيح والدعاء. ويستحب ان يقول كذلك اللهم اكتب لي بها عندك اجرا. وضع عني بها وزرا. واجعل اهالي عندك ذخرا. وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. ويجوز سجود التلاوة خارج الصلاة على غير طهارة - [00:11:02](#)

او استقبال للقبلة. وفي اوقات النهي لانه ليس بصلاة لكن فعله على طهارة مع استقبال القبلة افضل. واذا قرر اية سجدة ليحفظها اكتفى بسجدة واحدة فقط دفعا للحرج والمشقة. ويسن سجود التلاوة للقارئ والمستمع - [00:11:22](#)

فاذا قرأ القارئ اية السجدة ومعه قوم يستمعون لتلاوته سجدا اذا سجد. ولا يرتبط المستمع بالقارئ في فترة السجود فله الرفع من السجود قبله. وعليه فلا يشرع سجود من سمع اية سجدة من جهاز تسجيل ونحوه. واذا قرأ الامام اية - [00:11:42](#)

في اثناء الخطبة فان شاء نزل عن المنبر فسجد. وان ترك السجود فلا حرج. لانه سنة لا واجب. ويكره الاقتصاد على قراءة اية السجدة وحدها دون ما قبلها وما بعدها. بقصد السجود فقط. وانما كره ذلك لانه قصد السجدة لا التلاوة - [00:12:02](#)

وهو خلاف السنة كما يكره للامام ان يقرأ اية سجدة في صلاة سرية لانه ان سجد لبس على المأمومين. فربما ظنوا انه سهى عن الركوع وسجد. قال تعالى باياتنا الذين اذا ذكروا - [00:12:22](#)

بها خروفا جدوى وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نتحدث عن سجود التلاوة التالي لهذا القرآن الكريم - [00:12:42](#)

يلحظ انه يمر مواضع فيها ذكر للسجود وهذه المواضع اذا نظرت في المصحف فانك تجد ان العلماء دونوا عندها اشارة وعلامة في موضع السجدة هذا السجود عند هذه الايات التي اختلف في عددها - [00:13:18](#)

وقيل هي خمسة عشرة اية وقيل اربعة عشرة اية وقيل دون ذلك هذه المواضع معروفة في المصحف يعرفها المسلمون ويسودون اذا قرأوها وتلو هذه الايات وهذا السجود عند تلاوتهم لها - [00:13:38](#)

يسمى سجود التلاوة فاذا مر القارئ للقرآن بهذه الايات التي يرشد عنده وفيها سجدة فانه يشرع له ان يسود هذا السجود ويسمى وجود التلاوة كذلك يشرع للمستمع ان يسود سجود التلاوة - [00:13:59](#)

دون استعناء ما الفرق يا طلاب العلم بين المستمع والسماع المستمع ايها الاخوة هو الذي ينصت للتعليم والسماع هو الذي يسمع من غير انصات فاذا كنت مثلا تستمع للامام يقرأ في الصلاة - [00:14:20](#)

انت مستمع للتلاوة تسجد معه سواء كنت المسجد متما به او كنت خارج المسجد كما يحصل احيانا في صلاة الفجر والامام يتلو سورة السجدة تكون انت مثلا في طريقك المسجدي ويحصل هذا في الحرمين الشريفين - [00:14:44](#)

فان الناس يمشون مسافات طويلة وهم يستمعون للامام وتكون مثلا سائرا في طريقك لادراك الصلاة ثم انك لم تدخل في الصف بعد وانت منصت لهذا الامام تستمع الى تلاوته. فاذا سجد يشرع لك ان تسجد للسجود - [00:15:06](#)

لو كان هذا مثلا معلما يعلم في حلقة التحفيظ ويتلو عنده الطالب فان المعلم يستمع لهذا الطالب يصحح له الاخطاء فاذا سجد الطالب يسجد معه للمستمع كالامام المأموم اذا سجد التالي - [00:15:25](#)

ساجد المستمع واذا لم يسجد التالي لم يسود المستمع وبناء عليه نأخذ حكما مهما وهو ان التلاوة المسجلة لا سجود للسجود لا سجود للتلاوة على مستمعيها وبناء عليه نأخذ حكما مهما - [00:15:47](#)

وهو ان المستمع للتلاوة المسجلة لا يسجد للتلاوة اذا استمع لآيات سجدة لماذا لان الامام لم يسجد لان التالي لم يسود فان التالي سجد في بدء الامر لما قرأ اما في سجوده في تلاوته مسجلة - [00:16:09](#)

فانه لم يسجد فلا يشرع لك ان تسجد وهذه قاعدة خذوها اذا استمعت لتلاوة مسجلة لا تسود للتلاوة لان التالي لم يسود انما صعد من قبل اما اذا كنت تستمع - [00:16:32](#)

لتلاوة مباشرة على الهواء وسند الامام التالي عليك ان تسجد اذا كنت مستمعا نحن نقول شرع لان سوء التلاوة عند جمهور الفقهاء سنة وعند ابي حنيفة رحمه الله واجب وقد اخذ العلماء رحمهم الله - [00:16:50](#)

القول بسنية سجود التلاوة بالفعل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وارضاه فان عمر الفاروق قرأ سورة النحل فمر بآية السجدة في خطبته فنزل مع المنبر وسجد وسجد الناس ثم انه في جمعة اخرى - [00:17:13](#)

تلا سورة النحل ولم يسرد واخبر الصحابة رضي الله عنهم ان هذه ليست من الازمات التي يجب عليهم ان يأتوها فان لهم ان يسجدوا ولهم الا يسجدوا وهذا القول ايه الاخوة لما نقول سنة لا نزهد في سجود التلاوة - [00:17:31](#)

بل ان له آآ فضلا عظيما فان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه في صحيح مسلم ان ابناء ان المرأة اذا صيد للتلاوة الشيطان يعتزل ويبكي ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة - [00:17:50](#)

اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد ودخل الجنة وامرت بالسجود ولم اسجد دخلت النار هذا الوعيد الشديد لابليس يقابله بكاء شديد منه وكان حريا باهل الايمان - [00:18:11](#)

ان يحرصوا على هذا السجود. ولذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه كان النبي انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)

يقرأ علينا السورة فيها السجدة ويسجد ونسجد معه حتى ما جد احدنا موضعا لجهته هذا من حرصهم رضي الله عنهم على السجود وكذلك جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:48](#)

انه قرأ الى السماء اذا السماء انشقت فسجد فقال هو ابو رافع ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم عليه الصلاة والسلام ولا ازال اسجد فيها حتى القاه وهذا دليل - [00:19:03](#)

على ان سود التلاوة يكون في الصلاة وخارج الصلاة يشبع للمصلي اذا مر بآية فيها سجدة ان يسود للتلاوة كما يشرع للمستمع والمأموم ان يسود مع الامام وهذا الحكم في الصلاة - [00:19:18](#)

وكذلك خارج الصلاة اذا السجد التالي يسجد المستمع واذا لم يسجد التالي لم يسجد المستمع. اما السامع فانه لا سجود له يرد سؤاله اذا سجد المرء للتلاوة ماذا يقول في سجوده - [00:19:38](#)

اولا ينبغي ان نعلم يا طلاب العلم ان سجود التلاوة ليس صلاة هذي مسألة مهمة يبني عليها احكام التلاوة ليس صلاة وهذا عند بعض اهل العلم وهو الذي يختاره ابن تيمية رحمه الله - [00:19:59](#)

وعند جمهور الفقهاء هو سجود هو صلاة والفرق اذا قلنا صلاة واذا قلنا ليس بصلاة اذا قلنا بان سجود التلاوة ومعنى ذلك انه يشترط له الوضوء وايضا ستر العورة وايضا استقبال القبلة - [00:20:20](#)

وكذلك يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم وان لم نقل لانه صلاة فانا لا نشترط ذلك فلا يشترط له لأ تكبير ولا سلام ولا استقبال قبلة ولا كذلك يشترط له ستر للعورة - [00:20:43](#)

وهذا هو الصواب فان سيول التلاوة ليس صلاة فلا يشترط له الوضوء ولا ستر العورة وانما هو مسنون مستحب وكذلك لا يشرع ان يفتتح بتكبير وان يختتم بتسليم الا اذا كان المرء في صلاة - [00:21:07](#)

فانه يكبر اذا اراد السجود ويكبر اذا قام منه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع في صلاته عليه الصلاة والسلام اذا ايها الاخوة هذه مسألة مهمة - [00:21:26](#)

وهي ان هذا السجود ليس صالحة تبقى مسألة اخرى ماذا يقول مصلي او ماذا يقول الساجد في سجود التلاوة اذا مررت بآية سجدة فانك تمتثل ذلك بالسجود واذا سجدت فقدمت تلتى - [00:21:43](#)

واذا اتيت بقول سبحان ربي الاعلى فانك اتيت بالذكر المشروع فاي سجود وهل لك ان تزيد على قول سبحان ربي الاعلى سنذكر ذلك فيما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

من بعض الالفاظ التي جاءت في سنته عليه الصلاة والسلام لكن اذكره لكم بعد الفاصل انتظرونا ايها الاخوة ناصر يسير ثم نعود اليكم لتتعلموا وايكم سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:22:22](#)

في سجوده فانتظرونا يرفعكم الله بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان به تنكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب

الرحمات انه الدعاء مخ العبادة وباب الخير والسعادة والدعاء اداب منها. [توحيد الله تعالى - 00:22:40](#)

والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكّل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى

قبل الدعاء بما هو اهله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

التوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی الاكثار من المسألة والالحاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين عدم استعجال الاجابة. ومن الامور المعينة على اجابة الدعاء - [00:23:34](#)

تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثلث الاخير من الليل اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب. عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - [00:23:55](#)

المساجد عموما والمسجد الحرام خصوصا. ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم دعوة المسافر دعوة الصائم دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل الذي وعدناكم ان نذكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:45](#)

التلاوة قلت لكم بان السجود ايها الاخوة اذا سجد المرء فقد امتثل واذا قال سبحان ربي الاعلى وقد اتى بالذكر الواجب في سجوده وهذا الذكر من المصلي له ان يزيد عليه - [00:25:21](#)

فانه قد جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكار اخرى في السجود كقوله عليه الصلاة والسلام سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وكذلك له ان يدعو بالدعاء المشهور - [00:25:37](#)

المأثور في صحيح مسلم اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت ساجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين وله كذلك ان يقول اللهم اكتب لي بها اجرا - [00:25:52](#)

واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داوود هذا الذكر له ان يأتي به ولو اكتفى بسجوده ولو اكتفى بقوله سبحان ربي الاعلى - [00:26:12](#)

اذا كان ذلك كافيا له اذا سجد التلاوة يشرع المصلي للمسلم ان يأتي به في الصلاة وخارج الصلاة يشرع كذلك ان يكون فيه ذكر وقد مر ذكره وكذلك يستحب ان يكون على طهارة ولا يجب - [00:26:31](#)

وان يكون الى جهة القبلة ولا يجب وان يكون المرء ساترا لعورته ولا يجب فالمرأة مثلا اذا كانت تتلو في بيتها وهي في لباس مهنتها وليست لابسة لحجاب الصلاة الذي تلبسه لصلاتها - [00:26:53](#)

يجوز لها ان تسود للتلاوة وان لم تكن لابسة ما يلبس للصلاة وكذلك الرجل وكذلك الشأن في الطهارة وايضا لا يشرع لهذه السجدة تكبير في غير الصلاة ولا سلام لانها ليست بصلاة - [00:27:11](#)

واستحب بعض العلماء ان يخر المرء ساجدا لان فيه تعظيم لله وامتثال لثناء الله تعالى على اهل الايمان يخرون للاذقان سجدا قالوا ولا يصدق على المرء انه قد خر الا اذا كان من قيام - [00:27:33](#)

وقالوا اذا مررت بآية سجدة وانت جالس يستحب لك ان تقوم ليحصل لك هذا الوصف وقال اخرون بل انك تسجد على وضعك اذ لم ينقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:56](#)

لما سأل مع الصحابة انه قام وخروا جميعا وعلى كل المسألة فيها سعة واذا قمت هذه مدحة لاهل الايمان واذا سجد المرء على موضعه فلا بأس بذلك هذه جملة من احكام سجود التلاوة - [00:28:15](#)

وقلنا لكم ان مواضع معدودة معلومة الا ان الفقهاء اختلفوا في آية صاد هل هي الآية التي في سورة صاد آية للسجود كما انها ليست بالسجود هل سجد داوود شكرا - [00:28:36](#)

ومنها آية تسجد مخر راکعا واناب هل هذا سجود للتلاوة انه سجود شكر لا يفسد عنده لاهل العلم ومن قائل هو سجود شكر وليس من عزائم السجود كما قال ابن عباس رضي الله عنه - [00:28:56](#)

ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ولذلك الصواب انها يفسد فيها وان لم تكن من عزائم السجود لذلك قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله - [00:29:19](#)

وان كان داود قد سددها شكرا ونحن نفتدي به ونفتدي بنبينا صلى الله عليه وسلم الذي سجدها ومن هنا يوصد فيها ايضا وتكون على هذا سعيدة من مواضع السجود الواردة في كتاب الله جل وعلا - [00:29:38](#)

اذا علم هذا فانه على المسلم ان يحرص عليها ايها الاخوة المؤمن العاقل لا يترك موضعا يقربه الى الله عز وجل الا اتي به لا يترك شيئا يرفع درجته عند الله - [00:30:03](#)

الا اتي به واما يرفع المرء عند ربه عز وجل كثرة السجود ولذلك لما قال ربعة الاسلامي يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة قال صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:30:22](#)

على المسلم ان يحرص على هذا وان يحرص على سجود التلاوة ليرقب به الشيطان وليرتفع به عند الرحمن هكذا شأن اهل الايمان ايها الاخوة والاخوات وثمة سجود لسبب ثالث وهو سجود الشكر - [00:30:43](#)

لان العبد المؤمن يعلم علم اليقين ان ما اصابه من خير فمن الله وما دفع عنه من ضر فمن الله ولو شاء الله عز وجل لقدر عليه الاقدار ولما ارتفعت عنه تلك الاضرار - [00:31:03](#)

ولو شاء سبحانه وتعالى لما وهبه بتلك الانعام الواهب على الحقيقة والله والمعطي حقيقة الوهاب سبحانه وتعالى هو الذي يدفع عنك الشر والسوق هو الله ولذلك ينبغي المؤمن الذي عمر - [00:31:25](#)

او عمر قلبه بذكر الله عز وجل عمر هذا المؤمن هذا القلب الذكر وهذا القلب عمر بذكر الله عز وجل فان صاحبه اذا جاءته النعمة لا يستحضر الا مولاه لا يلتفت الى احد سواه - [00:31:49](#)

وعندها يجد نفسه ساجدا قاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اتاه امر يسره عليه الصلاة والسلام خر ساجدا وقلت لكم انا من اهل العلم من يقول خر - [00:32:11](#)

تدل على القيام لانه يكون من قيام ويخر ساجدا بربه عز وجل وقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد ابو بكر آآ وسجد كعب بن مالك لما جاءته - [00:32:31](#)

الاخبار بتوبة الله عليه في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة له لما هجروهم اياما طوال لما جاءت توبة الله عليه ذكر الله على هذه النعمة وسجد سجود التلاوة - [00:32:47](#)

وينبغي ان يسجد المرء عند تجدد النعم واندفاع النقم فليس السجود لاستصحابها فان ايها الاخوة في لحظتنا هذه نعم الله علينا لا تحصى من خير قد ساقه اليينا ومن شر وشرور قد دفعها عنا - [00:33:06](#)

لكن لا يشرع لنا ان نسجد للشكر عند عدم تجدد النعم الموجودة على الدوام لا يسند لها انما يفسد لنعمة تجددت كرجل بشر بولد او بوظيفة برزق من من المال - [00:33:28](#)

او بشر بقبول بدراسة او جامعة او كان متخوفا من سوء فدفع الله عنه هذا البلاء شرع له ان يسجد شكري وهنا نعلم ان السجود الحقيقي للنعمة الحقيقية وانه لا ينبغي - [00:33:50](#)

ان تتخذ ايات الله هزوا يفسد لما ليس بنعمة فان من الناس من يأتي بمعصية فيسو للسهو او يأتي بامر سخييف ويسود للشكر يأتي بمعصية فيسود للشكر او يأتي بامر سخييف - [00:34:11](#)

ويسعد شكرا هذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وليس تعظيما لامر الله تعالى نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المعظمين لشريعته القائمين بملته المتبعين لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:34:33](#)

والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - [00:34:55](#)